

كَانَ يَهُوَاشُ ابْنَ سَيْعَ سِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعينَ سَنَةً فِي أُورْشَلِيمٍ، وَاسْمُ أَمِّهِ طَبِيعَةٌ مِنْ بَنْ سَيْعٍ.² وَعَمِلَ يَهُوَاشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامٍ يَهُوَاخَادُ الْكَاهِنَ.³ وَالْحَدَّ يَهُوَاخَادُ لَهُ امْرَأَيْنِ فَوْلَدَ تَبِينَ وَبَنَاتٍ. وَحَدَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يَهُوَاشَ أَنْ يُجْدِدَ بَيْتَ الرَّبِّ.⁵ فَجَمِعَ الْكَهْنَةَ وَاللَّاوَيْنَ وَقَالَ لَهُمْ، اخْرُجُوا إِلَى مُدْنٍ يَهُوَاخَادُ وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِصَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الْهُكْمِ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةِ، وَبَادِرُوا أَنَّهُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ. فَلَمْ يُبَارِدُ الْلَّاوَيْنَ.⁶ فَدَعَا الْمَلَكُ يَهُوَاخَادَ الرَّئِيسَ وَسَالَهُ، لِمَادَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ الْلَّاوَيْنَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُوَاخَادُ وَأُورْشَلِيمٍ بِحِزْبَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلِ لِحِيْمَةِ الشَّهَادَةِ.⁷ لَأَنَّ بَنِي عَتْلَيَا الْحَبِيبَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَبَرُوا كُلَّ أَفْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبَلْعَلِيمِ.⁸ وَأَمَرَ الْمَلَكُ فَعَمِلُوا صُدُوفًا وَحَعْلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا، وَتَادُوا فِي يَهُوَاخَادُ وَأُورْشَلِيمٍ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِحِزْبَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلِ فِي الْبَرِّيَّةِ. فَفَرَّ كُلُّ الرُّؤْسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَأَقْلَوْا فِي الصُّدُوقِ حَتَّى امْتَلَأَ.¹¹ وَحِينَما كَانَ يُوتَى بِالصُّدُوقِ إِلَى وَكَالَّهِ الْمَلِكِ يَبْدِلُ الْلَّاوَيْنَ، عَنْدَمَا يَرَوْنَ أَنَّ الْفِصَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ وَفَرِغَانَ الصُّدُوقِ ثُمَّ يَحْمَلُهُ وَبَرِّدَاهُ إِلَى مَكَانِهِ هَذَدَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فِي يَوْمٍ، حَتَّى جَمَعُوا فِصَّةً بِكُتْرَةِ.¹² وَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوَاخَادُ لِعَامِلِي شُغْلِ خَدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ تَحَارِينَ وَتَحَارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالْخَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ.¹³ فَعَمِلَ عَامِلُو السُّعْلِ وَنَجَحَ الْعَمَلُ يَأْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَبَيْسُوهُ.¹⁴ وَلَمَّا أَكْمَلُوا أَنَّوْا إِلَى مَا تَبَيَّنَ يَدِي الْمَلِكِ وَيَهُوَاخَادُ بِبِقَيَّةِ الْفِصَّةِ وَعَمِلُوهَا أَيْنَهُ لِبَيْتِ الرَّبِّ أَيْنَهُ خَدْمَةٌ وَإِصْعَادٌ وَصُخُونًا وَأَيْنَهُ دَهْبٌ وَفِصَّةٌ. وَكَانُوا يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامٍ يَهُوَاخَادُ. وَسَاحَ يَهُوَاخَادُ وَسَيْعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنَ مِنَّةَ وَتَلَاثَيْنَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ.¹⁶ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِيَّةِ دَاؤُودَ مَعَ الْمُلُوكِ لَهُمْ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.¹⁷ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوَاخَادَ جَاءَ رُؤْسَاءُ يَهُوَاخَادُ وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. وَتَرَكُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ أَبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السَّوَارِيَّ وَالْأَضْنَامَ، فَكَانَ عَصَبُ عَلَى يَهُوَاخَادُ وَأُورْشَلِيمَ لِأَجْلِ إِنْتِهِمْ هَذَا. وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَبِيَاءَ

لِإِرْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَسْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا.²⁰ وَلِيسَ رُوحُ اللَّهِ رَكِيرًا بْنَ يَهُوَبَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوَقَفَ فَوْقَ السَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ، هَذَا تَقُولُ اللَّهُ، لِمَادَا شَعَدُونَ وَصَابَا الرَّبَّ فَلَا تُقْلِحُونَ، لَا تَكُونُمُ الرَّبَّ قَدْ تَرَكُوكُمْ. ²¹ فَقَتُنُوا عَلَيْهِ وَرَجُمُوهُ بِحِجَارَةٍ يَأْمُرُ الْمَلِكُ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. وَلَمْ يَذْكُرْ يَهُوَبَادَاعَ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوَبَادَاعُ أُبُوهُ مَعَهُ بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ، الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيُطَالِبُ. ²² وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعَدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتَوْا إِلَى يَهُوَدَا وَأَوْرُسَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤُسَاءِ السَّعْبِ مِنَ السَّعْبِ، وَخَمِيعَ غَنِمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دَمْشَقِ. ²³ لَآنَ جَيْشُ أَرَامَ جَاءَ بِشَرْدَمَةَ قَلِيلَةً وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا حِدَّا لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرَوْا قَضَاءً عَلَى يَهُوَاسَ. وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ لَأَنَّهُمْ تَرَكُوهُ يَأْمَرَاضِيَّ كَثِيرَةً فَتَنَ عَلَيْهِ عَيْدَهُ مِنْ أَخْلِ دِماءِ بَنِي يَهُوَبَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ.

فَدَفَنُوهُ فِي مَدِيَّةِ دَاؤَدَ وَلَمْ يَذْفَنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ. ²⁴ وَهَذَا نَهَا الْفَانِيَانِ عَلَيْهِ، رَابَادُ بْنُ شَمْعَةِ الْعَمُونِيَّةِ، وَيَهُوَزَابَادُ بْنُ شَمْرِيَّتِ الْمُوَايَّةِ. ²⁵ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَتْرَةُ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَّةُ بَيْتِ اللَّهِ، فَمَكْنُونَةُ فِي مِدْرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلَكُ أَمَضِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

لِإِرْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَسْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا.²⁰ وَلِيسَ رُوحُ اللَّهِ رَكِيرًا بْنَ يَهُوَبَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوَقَفَ فَوْقَ السَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ، هَذَا يَقُولُ اللَّهُ، لِمَادَا شَعَدُونَ وَصَابَا الرَّبَّ فَلَا تُقْلِحُونَ. لَا تَكُونُمُ الرَّبَّ قَدْ تَرَكُوكُمْ. ²¹ فَقَتُنُوا عَلَيْهِ وَرَجُمُوهُ بِحِجَارَةٍ يَأْمُرُ الْمَلِكُ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ²² وَلَمْ يَذْكُرْ يَهُوَبَادَاعَ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوَبَادَاعُ أُبُوهُ مَعَهُ بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ، الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيُطَالِبُ. ²³ وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعَدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتَوْا إِلَى يَهُوَدَا وَأَوْرُسَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤُسَاءِ السَّعْبِ مِنَ السَّعْبِ، وَخَمِيعَ غَنِمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دَمْشَقِ. ²⁴ لَآنَ جَيْشُ أَرَامَ جَاءَ بِشَرْدَمَةَ قَلِيلَةً وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا حِدَّا لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرَوْا قَضَاءً عَلَى يَهُوَاسَ. وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ لَأَنَّهُمْ تَرَكُوهُ يَأْمَرَاضِيَّ كَثِيرَةً فَتَنَ عَلَيْهِ عَيْدَهُ مِنْ أَخْلِ دِماءِ بَنِي يَهُوَبَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ.

فَدَفَنُوهُ فِي مَدِيَّةِ دَاؤَدَ وَلَمْ يَذْفَنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ. ²⁵ وَهَذَا نَهَا الْفَانِيَانِ عَلَيْهِ، رَابَادُ بْنُ شَمْعَةِ الْعَمُونِيَّةِ، وَيَهُوَزَابَادُ بْنُ شَمْرِيَّتِ الْمُوَايَّةِ. ²⁶ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَتْرَةُ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَّةُ بَيْتِ اللَّهِ، فَمَكْنُونَةُ فِي مِدْرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلَكُ أَمَضِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.